

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَمَرَ بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَجَعَلَ فِي ذَلِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ وَجَزِيلَ الْإِنْعَامِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَنْتُمْ عَلَيْنَا النِّعْمَةُ وَرَضِيَ لَنَا الْإِسْلَامُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَوْصَلَ النَّاسَ وَأَرْكَاهُمْ وَأَرْفَعَهُمْ فِي الْمَقَامِ، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - فَمَنْ اتَّقَى عِلًّا عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ مِنَ الْمُخْلِصِينَ الْأَنْقِيَاءِ

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مِنْ عَظِيمِ مَقَامِ الْأَرْحَامِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ قَرْنَ تَقْوَاهُ بِتَقْوَى قَطِيعَتِهِمْ؛ فَقَالَ فِي مُحْكَمِ النَّزِيلِ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾^(٢)، وَالْمُرَادُ أَنْ نَتَّقِيَ اللَّهَ مِنْ أَنْ نَعْصِيَهُ، وَنَتَّقِيَ الْأَرْحَامَ مِنْ أَنْ نَقْطَعَهَا، وَانظُرُوا إِلَى هَذَا الْجَمْعِ الْعَجِيبِ نَظَرَ الْمُتَدَبِّرِ؛ فَإِنَّ فِيهِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّ حَقَّ الْأَرْحَامِ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ، وَمَقَامَ صَلَاتِهِمْ كَرِيمٌ، وَأَنَّ التَّقْوَى لَا تُحَقِّقُ مَعَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ؛ فَالْتَّقْوَى وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ لَا تَجْتَمِعَانِ؛ وَلِذَلِكَ رَعَى إِمَامُ الْمُتَّقِينَ ﷺ هَذَا الْحَقَّ، فَقَالَ لِأَرْحَامِهِ الَّذِينَ عَادُوهُ وَنَصَرُوا عَلَيْهِ عَدُوَّهُ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ: ((غَيْرَ أَنْ لِي بِكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلَالِهَا)) وَلَمْ يَقُلْ - ﷺ - سَأَقْطَعُهَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي عَادَاهُ أَرْحَامُهُ أَكْثَرَ مِنْ مُعَادَاةِ طَائِفَةٍ مِنْ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ لِقَرِيبِهِمْ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَنْ ذَا الَّذِي آدَاهُ أَرْحَامُهُ أَكْثَرَ مِنْ إِيْدَاءِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَرْحَامِ رَسُولِ اللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَمَا قَطَعَهُمْ وَلَا آدَاهُمْ، وَلَا انْتَقَمَ مِنْهُمْ وَلَا عَاقَبَهُمْ، بَلْ وَصَلَهُمْ وَقَطَعُوهُ، وَأَعْطَاهُمْ وَمَنْعُوهُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَأَسَأَوْا إِلَيْهِ، وَإِنَّ مِنَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي اسْتَدَلَّ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ عَلَى

(١) سورة النساء/ ١ .
(٢) سورة النساء/ ١



صَدَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، أَمْرُهُ بِخِصَالٍ مِنْهَا صَلَةُ الرَّحِمِ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَوَّلَ مَا قَالَ لِلنَّاسِ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ: ((أَيُّهَا النَّاسُ: أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ،
 وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ))، وَهَلِ النَّاسِي بِهِ - عِبَادَ اللَّهِ -
 - إِلَّا أَنْ نَحْمِلَ أَنْفُسَنَا عَلَى قَوْلِ مَا قَالَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَفَعَلِ مَا فَعَلَ مِنَ الْإِحْسَانِ، فَاسْتَحَالَتْ
 عَدَاوَتُهُمْ لَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْيَانِ إِلَى نُصْرَةٍ، وَالكَرَاهِيَّةِ إِلَى مَحَبَّةٍ، وَالْقَطِيعَةَ إِلَى صَلَةٍ؛ لِيَتَحَقَّقَ
 وَعَدُ اللَّهُ لِمَنْ يَدْفَعُ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ؛ فَإِذَا الْعَدُوُّ وَلِيٌّ حَمِيمٌ، وَالكَارِهِ مُحِبٌّ كَرِيمٌ، وَلِلَّهِ تِلْكَ الْآيَاتُ
 - الَّتِي تَنْزِلُ عَلَى الْقَلْبِ بَرْدًا وَسَلَامًا - فِي تَصْوِيرِهَا لِهَذَا الْمَعْنَى الْخُلُقِيِّ الرَّفِيعِ، وَلَوْ نَقَشْنَاهَا
 فِي قُلُوبِنَا بِأَقْلَامِ النُّورِ لَذَهَبَ أَكْثَرُ الْقَطِيعَةِ، وَكَانَ النَّاسُ إِخْوَةً مُتْرَاحِمِينَ، وَعَلَى الْبِرِّ مُتَعَاوِنِينَ،
 مُتَحَقِّقًا فِيهِمْ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
 حَمِيمٌ﴾^(١)، إِلَّا أَنْ هَذَا الْمَقَامَ مَقَامَ الصَّابِرِينَ، مَقَامَ ذَوِي الْحِظِّ الْعَظِيمِ، وَهَلِ الْحِظُّ الْعَظِيمُ إِلَّا
 أَجْرُ الصَّبْرِ ﴿إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٢)، وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾^(٣).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا:

إِنَّ صَلَةَ الرَّحِمِ شَيْءٌ مُتَّصِلٌ فِي الْقَلْبِ، فَهِيَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْقَلْبِيَّةِ، وَمَا نَرَاهُ مِنْ تَرَؤُرٍ
 وَتَوَاضُلٍ وَتَهَادٍ بَيْنَ الْأَرْحَامِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ آثَارِ تِلْكَ الْخَلَّةِ الْكَرِيمَةِ، وَتِلْكَ الْحَقِيقَةُ الْقَلْبِيَّةُ لَا
 يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ تَقْوَاهُ وَتَقْوَى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٤)،
 وَآثَارُ تِلْكَ الْخَلَّةِ الْقَلْبِيَّةِ تَظْهَرُ أَكْثَرَ مَا تَظْهَرُ فِي الْغَضَبِ لَا فِي الرِّضَى، وَفِي الْخِلَافِ لَا فِي
 الْوِفَاقِ، فَمَنْ كَانَتْ صَلَةُ الرَّحِمِ مُتَجَدِّدَةً فِي قَلْبِهِ تَجَاوَزَ الْغَضَبَ إِلَى كَظْمِ الْغَيْظِ، وَانْتَقَلَ مِنْ
 كَظْمِ الْغَيْظِ إِلَى الْإِحْسَانِ؛ لِيَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ اسْتَحَقُّوا جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؛
 فَكَانَ مِنَ ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظْمِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ﴾^(٥)، وَإِنَّهُ مِنَ الْبُعْدِ عَنِ مِنْهَا جِ اللَّهِ وَعَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ قُرْآنًا يَمْشِي

(١) سورة فصلت/ ٣٤

(٢) سورة الزمر/ ١٠

(٣) سورة النساء/ ٣٥

(٤) سورة النساء/ ١

(٥) سورة آل عمران/ ١٣٤



عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ قَطِيعَةً بَيْنَ وَالِدٍ وَوَلَدِهِ، أَوْ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا، وَأَخٍ وَأَخِيهِ، وَقَرِيبٍ وَقَرِيبِهِ، وَمَا أَقْسَى قُلُوبَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ عَلَى هَذِهِ الْقَطِيعَةِ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً، فَكَمْ سَمِعْنَا عَنْ قَرِيبٍ قَاطَعَ قَرِيبَهُ حَمْسَ سَنَوَاتٍ أَوْ عَشْرَ سَنَوَاتٍ أَوْ عِشْرِينَ سَنَةً ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ (١)، هَلْ هَذَا إِلَّا إِفْسَادٌ فِي الْأَرْضِ ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٢)، وَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ الْإِفْسَادَ فِي الْأَرْضِ بِتَقْطِيعِ الْأَرْحَامِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ، أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (٣) .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَعْفِرُوهُ يَعْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ الْمُهْتَدِينَ النَّقَاةَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- وَعَلِّمُوا أَنْ صَلَاةَ الرَّحْمِ لَهَا صُورٌ مُتَعَدِّدَةٌ وَأَشْكَالٌ مُتَوَعِّدَةٌ، أَعْلَاهَا الزِّيَارَةُ مَعَ الصَّلَاةِ وَالْهَدِيَّةِ، وَأَدْنَاهَا إِرْسَالُ السَّلَامِ لِلْقَرِيبِ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الصُّورِ كَانَ لِرِزَامًا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَنْوِيَ صَلَاةَ أَرْحَامِهِ، وَيَكُونُ قَلْبُهُ مُنْطَوِيًّا عَلَى عَدَمِ قَطِيعَتِهِمْ؛ فَإِنَّ ((نِيَّةَ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ))، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى))، فَمَنْ نَوَى وَصَلَّهُمْ وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ نَوَى قَطْعَهُمْ قَطَعَهُ اللَّهُ، وَإِنَّ مِنْ عَظِيمِ حَقِّ الْأَقْرَبِينَ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ حَقًّا فِي الْمَالِ فِي الْحَيَاةِ، وَحَقًّا فِي الْمَالِ بَعْدَ الْمَمَاتِ؛ فَأَمَّا حَقُّهُمْ فِي الْحَيَاةِ فَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي آيَةِ الْبِرِّ، وَهُوَ غَيْرُ الزَّكَاةِ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى﴾ (٤) وَأَمَّا حَقُّهُمْ

(١) سورة الإسراء/ ٩٣
(٢) سورة المائدة/ ٦٤
(٣) سورة محمد/ ٢٢ - ٢٤
(٤) سورة البقرة/ ١٧٧.



بَعْدَ الْمَمَاتِ فَالْوَصِيَّةُ لَهُمْ، يَقُولُ رَبُّنَا جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ (١)، فَمَا أَعْظَمَ حَقَّ الرَّحِمِ عِنْدَ اللَّهِ! وَالْإِنْسَانُ مَأْمُورٌ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ مَهْمَا اسْتَطَاعَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، وَلَيْسَ لِذَلِكَ زَمَنٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَالٌ، بَلْ ((مَنْ ضَاعَفَ ضَاعَفَ اللَّهُ لَهُ))، وَاسْمَعُوا - عِبَادَ اللَّهِ - إِلَى وَصِيَّةِ رَبِّكُمْ؛ فَإِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ فَيَقُولُ لَكُمْ: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ (٢)، وَقَدْ بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ مِنْ أَسْبَابِ بَسْطِ الرِّزْقِ وَالْبَرَكَاتِ فِي الْعُمْرِ صَلَاةُ الرَّحِمِ فَقَالَ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)).

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنْ أَلَّ اللَّهُ وَمَلَكَتْ كَتَبَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ

(١) سورة البقرة / ١٨٠.
(٢) سورة النساء / ٣٦.
(٣) سورة الأحزاب / ٥٦.



نَسْتَعِيْثُ اِلَّا تَكْلِنَا اِلَى اَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا اَدْنَى مِنْ ذَلِكِ، وَاَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِيْنَ.

اللّٰهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ اَوْطَانَنَا وَاَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَاَيِّدْ بِالْحَقِّ وَاَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اللّٰهُمَّ اَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتِكَ، وَاَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيْقِكَ، وَاَحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللّٰهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَاُخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْاَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ اَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ اٰمَنَ بِكَ، الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ، اِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاِ.

